

حاجز الحمراء، ما هي أهميته، لماذا هو موجود، ما هو المبرر الأمني له؟ هم يشهدون أن الوضع الأمني اليوم أفضل مما كان عليه قبل إقامة تلك الحواجز، هم يستخدمون الحواجز لأنهم يعتقدون أننا سنطالب بعدها بالحرية. الحواجز تثير السؤال: هل تريد إسرائيل إنهاء الاحتلال؟ لا أوهام لدي في ذلك. كما أن التوسع الاستيطاني كان يجب أن ينتهي منذ اتفاق أوسلو وليس اليوم؟

س: التعليم في فلسطين ينقصه الكثير...

ج: نعم، لاحظت أنه ينقصه المهارات التحليلية واللغات، ينقصه تكوين وعي مناهض للتزمت. بدأنا في تأهيل المعلمين وفي المستقبل يجب تغيير المناهج.

أنا أولادي يحبون المدرسة (مدرسة خاصة في القدس)، كانوا يذهبون إلى المدرسة فرحين، وهذا ما أريده للمدرسة الفلسطينية، أن تكون جذابة، وليست عقوبة.

س: وكيف تنظر إلى احتمالات الاقتصاد الفلسطيني؟

ج: نخطط لأن ننهي اعتمادنا على المساعدات الخارجية (للموازنة) في عام 2013، وهناك تطور ونمو اقتصادي كبيران. الإنفاق الحكومي اليوم سالب لأنه يتراجع، لكن، هناك نمو بدا منذ عام 2007. رهاننا على المزيد من الاستثمار في القطاع الخاص ليعوض عن الانسحاب من القطاع العام.

القطاعات المرشحة للنمو هي السياحة، وأيضاً قطاع تكنولوجيا المعلومات، من عمليات البناء الفلسطيني في الضفة، وكذلك الصناعات الدوائية، وصناعة الحجر والرخام، والزراعة أيضاً فيها طاقة كامنة هائلة جداً. هذا يتطلب مزيداً من الاستثمار، إضافة إلى قطاع الخدمات مكوناته كافة. لدينا نظام مصرفي يتمتع بدرجة كبيرة من السلامة والكفاءة. قطاع التأمين يمكن أن يتوسع عندما تتعمق السوق المالية من خلال أدوات الدين العام... السندات على سبيل المثال. السوق المالية دورها يتحفز. بالتأكيد يظل الاستثمار في الإسكان عنصراً مهماً للتشغيل على المدى القصير والمتوسط. ولدينا تحول باتجاه العلاج في الداخل، وما يتبعه من استثمار في قطاع الصحة من قبل القطاع الخاص. المجال واسع أمام الاستثمار بما يمكن أن يخلق فرص عمل في فلسطين. إضافة إلى ذلك نعول على المناطق الصناعية بدرجة كبيرة. مناطق ستعمل بمستوى ما هو قائم في بلدان أخرى، ومستثمرون من الخارج يأتون ليستثمروا هنا.

وثيقة رقم 13 :

مقابلة مع وزير الخارجية الترويجي ورئيس لجنة الاتصالات لتنسيق المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية جوناس غاهر ستور، حول المساعدات المالية للسلطة، وحول مفاوضات التسوية¹³ [مقتطفات] (نص مترجم عن الأصل)

14 كانون الثاني/يناير 2011

”لدينا طموح بالاعتراف بدولة فلسطين عندما تكون تلك الدولة مستعدة لتكون دولة حقيقية،“ قالها ستور في بهو فندق الملك داود مباشرةً بعد لقاء زعيمة المعارضة تسيبي ليفني. وأضاف: ”زيد الاعتراف بالحقائق وليس الطموحات. وهذا اعتباراً من كانون الثاني 2011“.

وعُلّق ستور على السلطة الزوجية، التي أثارت حفيظة إسرائيل مؤخراً عندما رفعت مستوى تمثيل السلطة الفلسطينية في أوصلو من مُمثليّة إلى وفد، قائلاً: "إنها ليست بصدد الاعتراف"، وإن الاعتراف وحده "لن يغير الحقائق على الأرض".

ولكنه على الرغم من ذلك أضاف أن ذلك التوجه ما يزال موجوداً طالما وُجدت المساعي الدبلوماسية. "ولكن إذا دخلت العملية الدبلوماسية في طريق مسدود، أعتقد أن المناخ يمكن أن يتغير في جميع أنحاء أوروبا، ونحن نرى بالفعل ميولاً في هذا الاتجاه".

وقال ستور أن المبادرات التي تشبه التوجه الفلسطيني للحصول على اعتراف العالم بوجود دولة تستنزف الطاقة الدبلوماسية وتشتت الانتباه. وقال: "أعتقد أن جميع الطاقات ينبغي أن تركز على المفاوضات. وكل نشاط يذهب أبعد من ذلك يمكن أن يشتت انتباهنا".

(....)

وترأس الزوج لجنة الاتصال المخصصة المؤلفة من الدول المانحة، والتي بدورها تقدم أكثر من 120 مليون يورو لبناء المؤسسات كل عام.

(....)

بعد سؤاله عما إذا وصلت العملية بالفعل إلى طريق مسدود، قال ستور أن كلاً من نتياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قالوا في أيلول أنهم سيُعطون أنفسهم عاماً واحداً. وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في اجتماع الأمم المتحدة أنه قد تكون هناك دولة فلسطينية بحلول الاجتماع المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول.

وقال: "سوف ينصبّ التركيز هنا على شهري آب وأيلول"، مشيراً إلى أن خطة فياض لبناء مؤسسات الدولة من المقرر أن تنتهي في آب.

وثيقة رقم 14 :

كلمة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام الجالية الفلسطينية في سلطنة عُمان تحدث فيها عن عملية التسوية السلمية والانقسام الفلسطيني¹⁴ [مقتطفات]

15 كانون الثاني/يناير 2011

(....)

أضاف السيد الرئيس: "نعرفون أننا منذ فترة طويلة ونحن نحاول ونبذل كل الجهد من أجل الوصول إلى تسوية سلمية سياسية مع الجانب الإسرائيلي، وفي نفس الوقت نكتف لقاءاتنا واتصالاتنا مع مختلف دول العالم، ومع الجاليات اليهودية أيضاً سواء خارج إسرائيل أو داخلها وذلك من أجل أن نوصل صوتنا إلى هؤلاء الناس حتى لا يستمعوا فقط إلى رأي وصوت حكومتهم التي نعتبر أن صوتها منحاز، وبالتالي لا بد أن يستمعوا إلى صوت آخر، ومن هنا تتشعب النشاطات وكلها تسير على